

أثر التدريس بالاكشاف القائم على المعنى في تعليم فعالية رمي الرمح للطلاب

حيدر احمد مجيد ، أ.د. حسين علي محسن ، أ.د. صباح عبد الله إبراهيم

العراق. جامعة البصرة. كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة

@gmail.com66sabahabdallh @gmail.com105haljabry

hayder.majeed@uobasrah.edu.iq

تاريخ تسليم البحث /2023/8/12 تاريخ النشر /2023/11/28

الملخص

هدف البحث الى اعداد منهاج تعليمي وفق نمط التعلم بالاكشاف القائم على المعنى لتعليم فعالية رمي الرمح، والتعرف على تأثير المنهاج التعليمي وفق نمط التعلم بالاكشاف القائم على المعنى المعد من قبل الباحثون في تعليم فعالية رمي الرمح والتعرف على اي المنهجين أفضل المعد من قبل الباحثون ام المتبع من قبل المدرس. وافترضت الدراسة الى انه توجد فروق ذات دلالة معنوية لمجموعتي البحث التجريبية والضابطة في الاختبارات القبلة والبعدية ولصالح الاختبارات البعدية في فعالية رمي الرمح، وكذلك توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مجموعتي البحث في الاختبارات البعدية ولصالح الاختبارات البعدية في تعليم فعالية رمي رمح. وأستخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث ، حدد الباحثون مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2021- 2022 والبالغ عددهم (180) طالباً موزعين على (10) شعب من الدراسة الصباحية والمسائية يدرسون مفردات مادة الساحة والميدان المقررة من قبل الهيئة القطاعية. أما عينة البحث فقد تم اختيارها وتقسيمها بطريقة القرعة (عينة بناء وعينة تطبيق وعينة استطلاعية)

الكلمات المفتاحية: التدريس ، الاكتشاف القائم ، رمي الرمح

1- المقدمة:

أن أي عملية للتعليم في الجانبين (العملي والنظري) ومهما تكن طبيعتها والفلسفة التي تقوم عليها لابد من أن تقوم على أسس علمية وتربوية ، إذ ان التنوع في استراتيجيات وطرائق التدريس يبعد الملل عن الطالب ويسهم بشكل فوري في تفعيل ادوارهم من خلال التعرف على قدراتهم والعمل على تحفزهم على المشاركة الفاعلة في التفكير فيما يتعلمونه ومن ثم التطبيق وهذا يجعل كل واحد منهم عنصر مشارك ايجابي يستخدم ما لديه من اساليب تفكير بما يتعلمونه ومن خلال التفاعل فيما بينهم وايجاد حلول للمشكلات والمواقف التعليمية باستخدام قدراتهم الفكرية.

ان التعلم يحدث نتيجة حصول المتعلم على معلومات جديدة او قد تكون لها صلة سابقة حصل عليها المتعلم وهذه المعلومات قد تكون من نفس المعلومات الموجودة لديه أو مماثلة لها بالتالي تكون لديه بنية معرفية وكلما كان هناك استمرارية في الحصول على هذه المعلومات والربط فيما بينها كلما تطورت أكثر كي تحقق الاهداف التي يسعى اليها المتعلم يحدث التعلم ذا المعنى .

هناك العديد من الانشطة التي تدرس في كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة ومنها العاب القوى والتي تحتل مراتب متقدمة ومهمة في جدول الدروس الأسبوعي حيث تدرس في مراحل متعددة كونها من الانشطة المتنوعة والمهمة وهي لعبة تنافسية يتجلى فيها العمل الفردي وروح المنافسة بالإضافة الى بعض الصعوبات التي ترافق عملية التعلم لبعض فعاليات الرمي والتي تمثل بطبيعة حركة أجزاء الجسم والنقل الحركي وتناغم الأجزاء المشتركة في العمل حيث تؤثر في الأداء بشكل إيجابي وسلبي .

"وأن التعلم بالاكشاف في المجال الرياضي والذي يكون على عدة أنواع النوع الاول الذي يتمثل في أساس مقدار التوجيه الذي يقدمه المعلم وبضمنه (الاكشاف الموجه وغير الموجه) والنوع الثاني ويتمثل في أنواع الاكشاف على أساس الاجراءات التي تستخدم في عملية التعلم (الاكشاف الاستقرائي أو الاكشاف الاستنباطي) والنوع الثالث ويتمثل في أساس كيفية وصول المتعلم الى المعلومات والمفاهيم (الاكشاف القائم على المعنى والاكشاف غير القائم على المعنى)"

وقد اعتمد الباحثون النوع الثالث من الاكشاف (الاكشاف القائم على المعنى) الذي يعتمد على التفاعل الفكري والعملي بين المدرس والطالب من خلال طرح الأسئلة من قبل مدرس المادة بصورة متتالية لحركة أو مهارة ما ويقابل ذلك استجابة حركية من قبل الطالب وهذا ما يؤدي بالتالي إلى اكتشاف الحركة أو المهارة المراد تعلمها والوصول إليها .

ومن هنا تأتي أهمية البحث في كيفية العمل على الافادة من بعض نظريات التعلم واساليبه وانماطه المختلفة والتي تتسجم مع ميول الطلبة لنوع التعلم باستخدام وسائل مساعدة كي تحقق تعلمًا أفضل من خلال تعلم نشط ومفكر ومبادر ومشارك في حل المشكلات التي تواجهه خلال فترة التعلم مما يعود بالفائدة على فعالية رمي الرمح بشكل خاص والرياضة العراقية بشكل عام.

وصاغ الباحثون مشكلة بحثه على شكل سؤال

كيف يمكن ايجاد وتجريب صيغ تعليمية تعتمد على منظومة تدريسية تساعد الطالب على التعلم وفقاً لاتجاه نوع التعلم المرغوب له وبمساعدة وسائل مساعدة في تعليم مراحل الاداء الفني والانجاز لفعاليات الرمي ؟

ويهدف البحث الى:

- 1- اعداد منهاج تعليمي وفق نمط التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى لتعليم فعالية رمي الرمح
- 2- التعرف على تأثير المنهاج التعليمي وفق نمط التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى المعد من قبل الباحثون في تعليم فعالية رمي الرمح
- 3- التعرف على اي المنهجين أفضل المعد من قبل الباحثون ام المتبع من قبل المدرس

2- اجراءات البحث:

1-2 منهج البحث: استخدم الباحثون المنهج التجريبي ذو تصميم المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة لملائمته لطبيعة ومشكلة البحث.

2-2 مجتمع البحث وعينته:

حدد الباحثون مجتمع بحثه وهم طلاب المرحلة الاولى/كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة للعام الدراسي 2021-2022، والبالغ عددهم (180) طالباً موزعين على (10) شعب من الدراسة الصباحية والمسائية يدرسون مفردات مادة الساحة والميدان المقررة من قبل الهيئة القطاعية.

أما عينة البحث فقد تم اختيارها وتقسيمها بطريقة القرعة (عينة بناء وعينة تطبيق وعينة استطلاعية) حيث شملت عينة البناء (100) طالباً يمثلون شعبة (د، هـ، ح، ز) للدراسة الصباحية وشعبة (أ، ب) للدراسة المسائية بعد استبعاد نتائج (13) طالب لأسباب منها عدم الإجابة والغياب من مجتمع العينة .

1- أما عينة التطبيق (الاكتشاف) التي تتكون من (22) طالباً يمثلون شعبة (ب) تم إبعاد الطلاب المتغييبين والبالغ عددهم (2) وإبعاد نتائج (5) طلاب من ذو الاستقبال وبذلك أصبح عددهم 15 طالب.

2- المجموعة الضابطة التي تتكون من (22) طالباً يمثلون شعبة (ج) تم إبعاد الطلاب المتغييبين والبالغ عددهم (6) وبذلك أصبح عددهم 16 طالب.

3- المجموعة الاستطلاعية والتي تتكون من (23) طالباً يمثلون شعبة (و) للدراسة الصباحية.

2-2-1 تجانس المجموعات:

تم إجراء التجانس لإفراد المجموعة الواحدة في بعض المتغيرات (الطول، الوزن، العمر) وتم التجانس للمجموعات التجريبية الثلاث باستخدام معامل الالتواء.

2-3 وسائل جمع المعلومات والأجهزة والأدوات المستخدمة في البحث

2-3-1 وسائل جمع المعلومات:

- المراجع والمصادر العلمية العربية والاجنبية.

- الملاحظة والتجريب:

- المقابلات الشخصية:

- استبانة استطلاع اراء الخبراء في بناء مقياس وفق نمط التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى.

- استبانة استطلاع اراء الخبراء في (تقويم المنهج التعليمي وفق نمط التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى).

- استبانة استطلاع اراء الخبراء في (تقويم الاداء الفني لرمي الرمح) وفق نمطي التعلم بالاستقبال والاكتشاف القائم على المعنى.

- شبكة المعلومات (الانترنت).

2-3-2 الأدوات والأجهزة المستعملة في البحث:

- كرات تعليمية بوزن 400غم عدد (16).

- الكلال (أثقال ذات مقبض) بوزن 400غم عدد (16).

- رماح بوزن (800غم) عدد (10)

- أشرطة ملونة بطول (50م)

- ساعة توقيت عدد (2). يابانية الصنع نوع (CASIO).

- آلة تصوير فيديو نوع (Canon) عدد (1).

- حامل ثلاثي عدد (1)

- شريط قياس بطول (50م) عدد (1).

- ميزان طبي إلكتروني عدد (1).

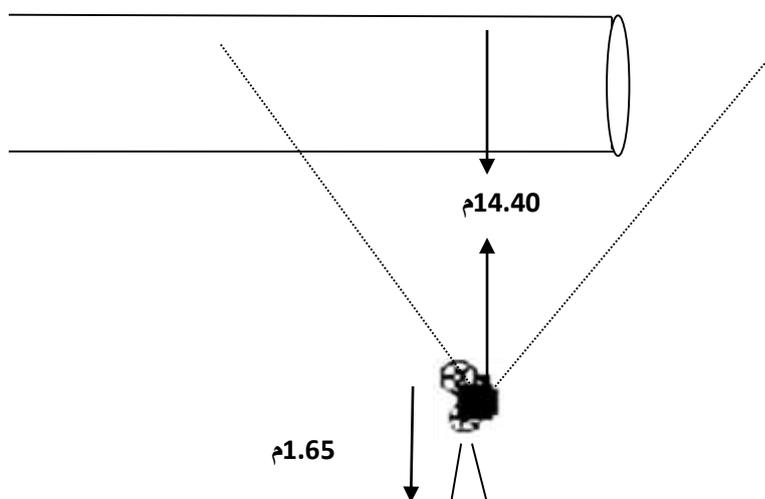
- جهاز حاسوب DELL محمول نوع (4-pantium) عدد (1)

- مقياس رسم بطول (1م)

- حاسبة يدوية نوع (Casio) عدد (1)

2-4 تصوير الأداء الفني لرمي الرمح لغرض عرضها للتقويم وفق الاستمارة:

من أجل تقويم الأداء الفني لرمي الرمح لأفراد مجموعة البحث الاكتشاف القائم على المعنى والمجموعة الضابطة والتي تعمل حسب منهج معد من قبل المدرس ، قام الباحثون بإجراء عملية التصوير الفيديوي كوسيلة موضوعية بواسطة آلة تصوير فيديو نوع (canon) يابانية الصنع وقد وضعت آلة التصوير على حامل ثلاثي وبزاوية عمودية على منتصف حركة الرامي ضمن مجال حركة المتعلم وعلى مسافة (14.25) م وبالارتفاع (1.60) مقاسه من الأرض وحتى مركز عدسة آلة التصوير وكانت هذه الإبعاد تغطي وكفيلة بإظهار الأداء الفني (التكنيك) التي يرغب الباحثون في دراستها، والشكل يوضح موقع وضع الآلة التصوير وعملية التصوير الفيديوي.



شكل (1) يوضح موقع آلة التصوير بالنسبة الى قطاع الرمي

وبعد اكمال عملية التصوير قام الباحثون بتحويل أفلام الاختبارات المصورة من الكاميرا الى الحاسبة ومنها الى أقراص ليزيرية (DVD) ثم وزعت على ثلاث مقومين في اختصاص فعاليات الساحة والميدان لأجل إعطاء درجات لمستوى الاداء الفني باعتماد استمارة التقويم المعدة لهذا الغرض، كما تم تحديد أفضل المحاولات الثلاث لكل لاعب من قبل الخبير ، كذلك قام الباحثون بتقسيم ملفات الاختبارات على الشكل الآتي:

- ملف رقم (1) تحت اسم الاختبار القبلي.

- ملف رقم (2) تحت اسم الاختبار البعدي.

ويتكون كل منها من ملفين فرعيين تحت أسم (المجموعة التجريبية) و (المجموعة الضابطة) وفي داخل كل منها أفلام الاختبارات ، وحرص الباحثون على التسلسل الصحيح للمختبرين في الاختبارات جميعها لضمان عدم الخلط بين درجات التقييم ، وحددت درجة التقييم بمدى من (0-10) درجة، إذ تم إعطاء الخبراء استمارات التقييم، وبعد إعطاء الدرجات من الخبراء تم استخراج الوسط الحسابي للدرجات للحصول على الدرجة النهائية لكل طالب.

2-5 التجارب الاستطلاعية:

2-5-1 التجربة الاستطلاعية الاولى:

تم إجراء التجربة الاستطلاعية لاختبار الاداء الفني لرمي الرمح يوم الاحد 3 /4/ 2022 في مضمار الساحة والميدان لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة لعينة تكونت من (3) طلاب من خارج عينة البحث الأساسية لطلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة/ جامعة البصرة، وهدفت التجربة الاستطلاعية الى تحقيق الآتي:

1- التأكد من مكان إجراء الاختبار ومدى ملائمته للتنفيذ.

2- التأكد من سلامة الأجهزة والأدوات المستخدمة.

3- التعرف على الإبعاد التي ستوضع على أساسها آلة التصوير

4- توزيع كادر العمل المساعد ملحق

5- معرفة مدى استعداد عينة البحث لأداء الاختبار.

2-5-2 التجربة الاستطلاعية الثانية:

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الاربعاء 2019/4/3 على عينه قوامها (10) طلاب من المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة خارج عينة البحث الرئيسية، وكان غرض منها هو الاتي:

1- تطبيق أولي لمقياس وفق نمط التعلم بالاستقبال القائم على المعنى بصيغته النهائية، ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثون والعينة.

2-3-6 التجربة الاستطلاعية الثالثة

قام الباحثون بإجراء تجربة استطلاعية في يوم الاربعاء 2019/4/5 على عينه قوامها (10) طلاب من المرحلة الأولى - كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة خارج عينة البحث الرئيسية، وكان غرض منها هو الاتي: تطبيق وحدة تعليمية خاصة بطريقة الاستقبال القائم على المعنى، ومعرفة الصعوبات والمعوقات التي تواجه الباحثون في التطبيق، والعينة في مدى الاستجابة الى الطريقة.

7-2 إجراءات التجربة الرئيسية:

1-7-2 الوحدة التعريفية:

قام الباحثون بإعطاء وحدتين تعريفيتين لعينة البحث في يوم السبت والاحد الموافق 2 / 2022/4 / 2022/4/3 على عينة البحث (التجريبية والضابطة) في ملعب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة- جامعة البصرة.

2-7-2 الاختبار القبلي لعينة البحث

أجري الباحثون التصوير القبلي لعينة البحث في يوم والاثنين المصادف 2022/4/4 لأفراد المجموعة التجريبية (الاكتشاف) والمجموعة الضابطة من طلاب المرحلة الأولى شعبة (ب، ج) كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة - جامعة البصرة، وبعد ان تم توضيح الاختبار لعينة البحث أعطيت ثلاث محاولات لكل متعلم من اجل تصوير الأداء الفني لفعالية رمي الرمح.

2-7-3 تطبيق البرنامج التعليمي

قام الباحثون بأعداد البرنامج التعليمي بالاستعانة بالمنهج المتبع من قبل الكادر التدريسي في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة جامعة البصرة/المرحلة الاولى في تعلم فعالية رمي الرمح، إذ شملت مفردات البرنامج التعليمي المراحل الفنية لرمي الرمح وقانونها والتي تم تحديدها وتنفيذها، تم اعتماد طريقة الشرح والتجزئة المتبعة في شرح وتعلم الأداء الفني لرمي الرمح ومن ثم عرض الحركة امام الطلاب من قبل المدرس كذلك قام الباحثون بالاستعانة بمجموعة من مقاطع الفيديو والصور والرسومات والاشكال الخاصة بفعالية رمي الرمح.

تم اعداد وحدات خاصة تعلمت وفق نمط الاكتشاف ذو المعنى وتم تنفيذه في القسم الرئيسي اذ بلغ عدد الوحدات فيها (8) وحدة تعليمية وزمن الوحدة الواحدة (65) دقيقة ، إذ يبدأ المدرس بشرح موجز عن الأداء الفني في كل وحدة تعليمية في الجانب التعليمي وعرضها من قبل المدرس وفي شاشة العرض (داته شو) ، وبعد ذلك يقوم المدرس بطرح مجموعة من الأسئلة الاستكشافية حول طبيعة الأداء (شكل الاداء-أجزاء الاداء) بعد تشكيل مجاميع من قبله يتم من خلالها المناقشة والحوار والتفكير في ايجاد حلول صحيحة في كل مجموعة ومن ثم القيام بتنظيم المعلومة وتحليلها عن طريق تنظيم ما توصل اليه خلال المجاميع ومشاركة المدرس في صياغة فكرة واحدة . اما المجموعة الضابطة والتي تعلمت بالأسلوب المتبع من قبل مدرس المادة إذ بلغ عدد الوحدات التعليمية فيها (8) وحدات تعليمية ، تم البدء بتطبيق البرنامج التعليمي لتعلم فعالية رمي الرمح ولكل مجاميع البحث يوم السبت المصادف 2022/4/9 وانتهت مدة تطبيق البرنامج التعليمي بتاريخ 2022/5/9.

2-7-4 الاختبارات البعدية:

بعد الانتهاء من مدة تنفيذ الوحدات التعليمية للمجموعتين (التجريبية والضابطة)، تم التصوير الفيديوي البعدي على عينة البحث يوم السبت الموافق (2022/5/14) في مضمار الساحة والميدان لكلية التربية البدنية وعلوم الرياضة لقياس مدى تعلم الطلاب والأداء الرياضي لفعالية رمي الرمح، وباستخدام الاختبارات نفسها التي تم استخدامها في الاختبارات القبلية وبالظروف نفسها، وبإشراف الباحثون وفريق العمل المساعد.

2-10 الوسائل الإحصائية المستعملة في البحث:

استعمل الباحثون الوسائل الإحصائية في الحقيبة الإحصائية (ssps)

- النسبة المئوية .
- الأهمية النسبية .
- القدرة التمييزية للاختبارات النظرية .
- معامل السهولة والصعوبة للاختبارات النظرية .

3- عرض النتائج وتحليلها ومناقشتها:

1-3 عرض النتائج وتحليلها:

1-1-3 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي في المتغيرات المبحوثة لمجموعة التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى:

جدول (1) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج متغيرات البحث القبلية والبعدي لمجموعة التعلم بالاكتشاف القائم على المعنى

متغيرات البحث	الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	(t)	sig	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-				
الأداء الفني	درجة	0,639	3,133	0,676	6,200	0,206	14,869	0,000	معنوي
الإنجاز	درجة	2,016	17,933	2,468	23,666	0,783	7,317	0,000	معنوي

يبين الجدول (1) الخاص بالوصف والاستلال الإحصائي لنتائج اختبارات لمجموعة التعلم بالاكتشاف في (الأداء الفني، الإنجاز) ، إذ جاءت الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي على التوالي

(3,133 ، 17,933) ، وبانحرافات معيارية (0,639 ، 2,016) ، في حين جاءت الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي (6,200 ، 23,666) ، وبانحرافات معيارية (0,676 ، 2,468) ، وبخطأ معياري

(0,206 ، 0,783) ولغرض التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي لمجموعة التعلم الاكتشاف في متغيري البحث ، استعمل الباحثون اختبار (t.test) للمجموعات المرتبطة ، إذ جاءت قيمته على التوالي (7,317 ، 14,869) وبدلالة معنوية (0,000) ، وبمستوى دلالة (0,05) ، ولصالح الاختبار البعدي .

3-1-2 عرض وتحليل نتائج الاختبار القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة:

جدول (2) يبين الوسط الحسابي والانحراف المعياري والخطأ المعياري وقيمة (t) المحسوبة لنتائج متغيرات البحث القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة

متغيرات البحث	الدرجة	الاختبار القبلي		الاختبار البعدي		الخطأ المعياري	(t)	sig	مستوى الدلالة
		ع	س-	ع	س-				
الأداء الفني	درجة	0,442	3,062	0,750	5,187	0,221	9,604	0,000	معنوي
الإنجاز	درجة	2,463	17,250	4,008	21,750	1,211	3,716	0,003	وعنوي

يبين الجدول (2) الخاص بالوصف والاستلال الإحصائي لنتائج اختبارات المجموعة التجريبية الضابطة في (الاداء الفني ، الانجاز) ، إذ جاءت الأوساط الحسابية في الاختبار القبلي على التوالي

(17,250 ، 3,062) ، وبانحرافات معيارية (0,442 ، 2,463) ، في حين جاءت الأوساط الحسابية في الاختبار البعدي (5,187 ، 21,750) ، وبانحرافات معيارية (0,750 ، 4,008) ، وبخطأ معياري (0,221 ، 1,211) ولغرض التعرف على الفروق بين نتائج الاختبارين القبلي والبعدي للمجموعة الضابطة في متغيرات البحث ، استعمل الباحثون اختبار (t. test) للمجموعات المرتبطة ، إذ جاءت قيمته على التوالي (9,604 ، 3,716) ، وبدلالة معنوية (0,000) ، وبمستوى دلالة (0,05) ، ولصالح الاختبار البعدي.

3-2 مناقشة نتائج الاختبارات القبلي والبعدي للمجموعتين (التجريبية والضابطة):

من خلال الجدولين (1، 2) نرى تقدم المجموعتين في الاختبارات البعدية وهذا يحقق الغرض - من البحث ويرى الباحثون ان هناك اسباب عدة لهذه النتائج التي تحققت وهذه الاسباب مترابطة فيما بينهما لان عملية التعليم تتم من خلال مؤسسة تعليمية تخصصية يدرس فيها منهج معد من قبل خبراء تربويون في مجال التربية والتعليم وهذا المنهج يتم اىصال محتوياته ونشاطاته من قبل تدريسيين مختصين في مجال تعلمهم التربوي (النظري والعملي) بالتالي حتما المدخلات الجيدة ستكون مخرجاتها جيدة ايضا وهذا يتم الحكم عليه من خلال نتائج التعلم التي حصل عليها الباحثون.

كذلك يرى الباحثون ان تقدم المجموعتين بالرغم من التنوع في تقديم المعلومات النظرية والعملية من قبل المدرس الا انه هذا التنوع مع طبيعة النشاط المطلوب تعليمه (رمي الرمح) وهو نشاط جديد نوعا ما على اغلب الطلاب يعطي الدافعية والرغبة في التعليم كونه من الفعاليات التي تشد المنافسة في الإنجاز

(رمي الرمح لأبعد مسافة) وهذه الصفة تعمل على إمكانية تعليم أفضل لتحقيقها.

ان التنظيم الجيد للدرس ساهم في اكتساب الطلاب القدرة على معايشة الدرس وفهمه وتعديل سلوكهم بحيث يكتسبوا معايير سلوكية مرغوب فيها في الأداء المطلوب.

اما (كمال الربضي، 2010) فيرى ان تعلم المهارات الجديدة والتي فيها نوع من التشويق في المنافسة وإظهار القدرات البدنية والتفوق على الزميل تعمل على زيادة الدافعية والرغبة في التعلم ويكسب المتعلم صفات وقدرات بدنية ومعرفية متنوعة تعمل على سرعة التعلم وتحقيق الأهداف الموضوعية.

ان وجود المدرس الجيد والذي لديه القدرة والامكانية التربوية العملية في توضيح وايصال المادة النظرية والعملية خلال ما يقوم به من عمل ونشاط في الوحدات التعليمية حتما هذا يمكن الطلاب من الوصول الى تعلم ناجح في مكانة المجالات المهارية والبدنية والمعرفية

وهذا ما أكده (عماد الغرباوي، 2020) " لكي يتم تحقق هدف او عدة اهداف للوحدة التعليمية وتطوير امكانيته وقدرات المتعلمين في تعليم المهارة المطلوبة من الناحية النظرية والعملية فان المدرس الناجح وصاحب التخصص الدقيق في مجال عليه تحقيق هذه الأهداف بالرغم من تنوع الأساليب والاستراتيجيات المستخدمة.

اما محمد عبد الله فرحان فيرى ان من احد العوامل المهمة في التعليم هو المدرس بالإضافة الى المنهج والطالب فالمدرس الناجح هو الذي يقوم بإيصال المحتوى النظري والعمل من خلال اختبار أساليب واستراتيجيات تدريس متنوعة لتحقيق هدف التعلم وهذا بالتالي يحدث تغير في سلوك المتعلمين بالاتجاه الإيجابي وهذا بحد ذاته هدف من اهداف المؤسسة التربوية

لا يمكن تطوير المهارات العملية بدون معلومات ومعارف نظرية لان تحسين المجال المهاري والمعارف مرتبط بهذا المجال (المعرفي) لاسيما ان المجال المهاري يعززه تطوير المعلومات المكتسبة لبنية هذا المجال .

ويرى مازن الموسوي ان تعلم أي مهارة والتقدم في أدائها يعتمد اعتمادا كبيرا على الجانب المعرفي فعند الشرح والعرض للموقف التعليمي من قبل المدرس لابد من التطرق الى المواقف المعرفية والتي أيضا لها علاقة وثيقة بالأداء وهو ناتج التفاعل والتكامل بين الجانبين المعرفي والمهاري .

كذلك يرى الباحثون ان الكيفية التي تقوم عليها تدريس كل مجموعة من المجموعتين (التجريبية والضابطة) وما تتضمنه من خطوات وفلسفة في تقديم المادة العلمية سواء كانت نظرية او عملية له الأثر الإيجابي في تقدم كل مجموعة كون كل استراتيجية او أسلوب له خطوات تعمل على زيادة التعلم حتما فترى في التعلم حسب نمط الاكتشاف القائم على المعنى والذي يعتمد فيه على اكتشاف وربط المعلومات من قبل الطالب حيث يكون دور المدرس المحفز لتفكير الطالب باكتشاف وربط المعلومات السابقة واللاحقة بطريقة أسئلة ومواقف تمكن الطالب من الربط والاستنتاج وهذا يعني اعطائه محاولة على المعرفة بنفسه عن طريق إعادة المعلومات السابقة المتوفرة لديه او المشابه لطبيعة المعلومة للتوصل الى معلومات جديدة وهذا هو سلوك من قبل الطالب

في الوصول الى الهدف المطلوب بخبرات سابقة ولاحقة بنفسه عن طريق اثارته وتحفيزه من قبل المدرس. ان التعلم بالاكتشاف ذي المعنى يعمل على تخليص المتعلم من التبعية ومجرد انه متلقي لا مشارك وهذا ينمي القدرة على تنمية التفكير والابداع مما يزيد دافعية نحو التعلم اثناء اكتشاف المعلومات بنفسه

اما كمال يوسف ومحمد ذياب فيريان ان التعلم بالاكتشاف ذي المعنى هو محاولة المتعلم في الحصول على المعرفة بنفسه عن طريق إعادة المعلومات السابقة المتوفرة لديه للتوصل الى معلومات جديدة بالتالي فهو سلوك من قبل المتعلم للوصول الى هدف تعليمي يقوم هو بنفسه.

كذلك يرى الباحثون ان من أسباب تقدم المجموعة الضابطة والتي عملت بالأسلوب التدريبي والمنهاج المعد من قبل المدرس يعود الى ما يمتاز به هذا الأسلوب تتناسب مع الفئة العمرية لطلاب هذه المرحلة وإعطاء فسحة من الحرية للطلاب في عدة مواقف تعليمية تعطيه الدافعية والرغبة ونوع من الاستقلالية في التعلم وهذا ينسجم مع ما تعمل عليه كليات التربية البدنية وعلوم الرياضة في اعداد قادة تربويين له القدرة في اتخاذ القرارات في العملة التعليمية من خلال تعويدهم على فن القيادة والاستقلالية اثناء الدروس العملية.

حيث ترى لمياء الديوان وحسين الشيخ ان الأسلوب التدريسي يتميز باستقلالية الطالب باتخاذ القرارات مع الارشاد والتوجيه من قبل المدرس وإمكانية استخدام هذا الأسلوب مع الناشئين وتدريب الطلاب اللذين يمتلكون نوعا معينا من خبرات من المهارة المراد تعليمها بالإضافة الى ذلك فان هذا الأسلوب يعمل على التمهيد في اكتساب خبرات في الاعتماد على النفس والعمل الجماعي في اتخاذ القرارات في تحديد مكان العمل ووقته وطبيعة التكرارات تحت توجيه وارشاف وتقييم المدرس.

4- الاستنتاجات والتوصيات:

1-4 الاستنتاجات:

- 1- هناك تأثير لنمط التعلم بالاكشاف والأسلوب (الامري) في الأداء الفني والانجاز لفعالية رمي الرمح.
- 2- تفوق نمط الاكشاف القائم على المعنى على اسلوب المتبع الامري من قبل المدرس في الأداء الفني والانجاز لفعالية رمي الرمح.
- 3- تم التوصل الى اعداد مقياس ذو المعنى في نمط التعلم بالاكشاف في المجال الرياضي بشكل عام والمتكون من (26) فقرة.
- 4- ان المنهج التعليمي بطريقة نمط التعلم ذو المعنى (الاكشاف) حقق تطور في متغيرات الدراسة والاداء الفني والانجاز لفعالية رمي الرمح للطلاب.

4-2 التوصيات

- 1- التأكيد على (المدرسين) على استخدام لأكثر من اسلوب والتنوع بالأساليب التعليمية الحديثة التي تساعد الطالب على التفكير والتحليل.
- 2- تأكيد تطبيق المنهج التعليمي وفق نمط التعلم ذو المعنى (الاكشاف) في تعليم فعالية رمي الرمح لدى طلاب المرحلة الاولى في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة.
- 3- عدم التقيد بالأسلوب المتبع أو الأسلوب الامري في تعليم فعالية رمي الرمح.
- 4- إجراء دراسات مشابهة وفق نمط التعلم بالاكشاف القائم على المعنى ولألعاب رياضية مختلفة (فردية - فرقية).
- 5- ضرورة تصنيف الطلاب عند البدء بعملية التعلم لأي مهارة او فعالية رياضية واختيار طريقة التدريس المناسبة التي تلائم مع طبيعة تعلمهم لها .

المصادر

- مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية - جامعة البصرة - ال عدد68، 2021 - النعيمي، طه تايه والجميلي، حارث طه. 1990. المنهاج الدراسية وفاق المستقبل، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، العراق <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=310782>.
- محمد زغلول واخرون، تكنولوجيا التعليم واساليبها في التربية الرياضية (القاهرة، مكتب الكتاب للنشر، 2001).
- مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (2) لسنة 2022 Al-Mtouri, A. Y., Aldewan, L. H., & Al-Timari, qaswer A. (2018). The effect of swom strategy on learning some basic skills in accordance with kinematic compatibility. Journal of Studies and Researches of Sport Education, 55, 343-361. <https://www.iasj.net/iasj/article/167442>
- مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية - جامعة البصرة - العدد67، 2021 إبراهيم، مجدي عزيز، 2004، استراتيجيات الاكتشاف واساليب التعلم، مطبعة ابناء وهبة حسان، مكتبة الانجلو المصرية، شارع محمد فريد مصر.
- عبد الرحمن عبد الحميد زاهر: تدريب وتدريب مسابقات العاب القوة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة ، 2009.
- مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (64) لسنة 2020 حيدر عبد الرزاق كاظم العبادي. أساسيات كتابة البحث العلمي في التربية البدنية وعلوم الرياضة: شركة الغدير للطباعة والنشر المحدودة،العراق،البصرة،ط2015،1 <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=310627>
- محمد جاسم الياسري ومروان عبد المجيد: الاساليب الاحصائية في مجال البحوث التربوية ، عمان ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع ، 2001.
- حمزة محمد دودين: التحليل الاحصائي المتقدم للبيانات باستخدام SPSS، ط1، عمان ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، 2010.
- مجلة دراسات وبحوث التربية الرياضية العدد (65) لسنة 2020 عنايات محمد احمد فرج. منهاج طرق تدريس التربية البدنية: دار الفكر العربي، القاهرة، 1998. <http://search.shamaa.org/FullRecord?ID=310690>
- كمال الربضي: التدريب الرياضي للقرن الحادي والعشرين، عمان، دار المطبوعات والنشر، 2010.
- لمياء حسن الديوان: أساليب فاعلة في تدريس التربية البدنية، دار الكتب والوثائق مطبعة النخيل، 2009 - عماد مصطفى الغرباوي وبلال محمد إبراهيم: المدخل الي تدريس التربية الرياضية، مصر

- محمد عبد الله فرحان: تأثير منهاج تعليمي وفق مهارات التفكير فوق المعرفة باعتماد وسائل النمذجة المادية في تعليم سباحة الزحف على البطن لطلاب المرحلة الأولى - أطروحة دكتوراه -جامعة البصرة- كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2020
- ايمان حسن النحاس: فاعلية استراتيجيات الخرائط الذهنية الالكترونية في التحصيل المعرفي والمستوى المهارى والاتجاه نحو مقرر مسابقات الميدان والمضمار، المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة، جامعة حلوان-كلية التربية الرياضية للبنين، العدد 2016، 77
- مازن هاشم الموسوي: تأثير تمرينات المقتربات الخططية وفق الدوائر المرنة في التحصيل المعرفي وتعلم بعض المهارات المركبة بكرة قدم الصالات للطلاب، أطروحة دكتوراه غير منشوره جامعة ذي قار، كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة، 2019.
- كمال بورزق: قراءة لنموذج اوزبل في العملية التدريس مجلة الميدان للدراسات الرياضية والاجتماعية المجلد الثاني، العدد السابع، 2019
- لمياء حسن الديوان وحسين الشيخ علي: أصول تدريس التربية البدنية، دار ومكتبة البصائر للطباعة والنشر والتوزيع، 2016

ت	الفقرات	دائماً	غالباً	أحياناً
1	اميل دوما لاستنباط المعلومة لتحقيق اهدافي في تعلم المهارات			
2	اشارك الاخرين في طرح افكار متجدده للوصول الى اهداف معينه			
3	اجد حلول لمشكلاتي اكثر سهولة عندما افكر واعمل			
4	افكر كثيرا لإيجاد حلول مناسبة عند تعلم مهارة جديدة			
5	لدي القدرة على ترتيب افكاري لاستلام الاوامر والتوجيهات من الاخرين			
6	اجد سهوله في ادارة اموري العامة			
7	اعمل على تنسيق افكاري وترتيبها للوصول الى اجابات صحيحة			
8	استمتع كثيرا بحل الالغاز التي تتطلب التفكير والترتيب			
9	احب التأمل في الاشياء للوصول الى الاسباب وايجاد الحلول			
10	اتمكن من تجريب اكثر من طريقه لتحقيق تعلم افضل للمهارة			
11	يمكنني من اقتناع الاخرين بأكثر من فكره لموضوع ما			
12	استطيع وبدقه ايجاد الحلول تجاه موقف معين			
13	من السهل على ترتيب افكاري لما يتطلبه مني الموقف التعليمي			
14	استمتع بالإمعان في التفكير لإيجاد اكثر من حل لمشكله ما			
15	استمتع بالمنافسات والمناظرات التي يطرح فيها اكثر من فكره ورأي			
16	يمكنني ترتيب الصور وتسلسل اداء المهارات حسب التسلسل دون الرجوع الى خارطة او تعليمات			
17	استطيع انتاج اكثر من فكره لموضوع معين			
18	كثيرا ما استمتع بالدروس التي يقوم المدرس فيها بطرح مشكله ما ويتم حلها من قبل الطلاب			
19	تستهويني الأسئلة الامتحانية التي تتطلب التفكير والحل في اكثر من طريقه			
20	استطيع التفكير و التدريب لوحدي لأداء نشاط رياضي			
21	لا اجد صعوبة في انجاز المهارات الجديدة دون الرجوع الى الرسوم التوضيحية الإرشادية لها			
22	اجد من السهولة عن التعبير بما افكر به اثناء المناقشات			
23	احب ممارسة النشاطات الرياضية المعقدة			
24	احدد اهدافي بدقه واسعى الى تحقيقها			
25	كثيرا ما الفت انتباه زملائي بأفكاري واقتراحات متجدده			
26	يستهويني العمل الابداعي لأنه يجدد افكاري وقدراتي عند الاداء المهاري			

ملحق (2) مقياس نمط التعلم بالاككتشاف

المرحلة: الوحدة:
 الشعبة: عدد الطلاب :
 التاريخ: الوقت: 90 دقيقة

انموذج الوحدة التعليمية وفق (الاكتشاف القائم على المعنى)
 الهدف التربوي: التعويد على النظام والانضباط
 الأهداف التعليمية: تعليم مسك وحمل ووقفة الاستعداد والاقتراب وأداء الخطوة الاولى

الملاحظات	الأشكال	التمارين	الوقت	أجزاء الوحدة
-الهدف من هذه المرحلة هي اعادة المعلومات السابقة وربطها بالمعلومات الجديدة التي يقوم بشرحها وعرضها للطلاب	***** *	-يقوم المدرس بشرح موجز عن تعليم مسك وحمل ووقفة الاستعداد والاقتراب وأداء الخطوة الاولى	65 د 25 د	القسم الرئيسي -النشاط التعليمي -عرض المشكلة
-الهدف هو اثارة التفكير وتحفيز الطلاب لمراجعة المعلومات والربط بينها		-يطرح المدرس مجموعة من الأسئلة الاستكشافية حول طبيعة الأداء		
-الراس - الذراعين (الذراع الرامية - الذراع الحرة) الجذع الساقين - تتوقف على قوة اصابعه وكذلك سمك وطول اصابعه -حمل الرمح فوق الكتف والسن لأعلى لكونها اقتصادية في الوقت والرمح في زاوية الانطلاق الطبيعية		-ماهي أجزاء الجسم التي تشترك في الأداء * الإجابات متعددة -على ماذا تتوقف طريقة القبضة التي يختارها اللاعب *إجابات متعددة -ماهي أفضل طريقة تفضلها في حمل الرمح*إجابات متعددة		
-تعمل هذه الاجزاء مشتركة ولكل منها واجب للوصول الى الاداء الامثل		- مدى الترابط بين هذه الأجزاء عند التهيأ وأداء هذه		

		الفعالية		
- يكون الرأس مشيراً باتجاه الرمي ويكون ميلان قليل نحو اليسار والنظر باتجاه الرمي		- كيف يكون وضع الرأس واتجاهه * إجابات متعددة		
- بالرجل اليسرى يضع اليد الحاملة للرمح خلفا والى اسفل القوة استعدادا للدخول في وضع الاقتراب		- كيف تكون حركة القدم والذراع الرامية اثناء أداء الخطوة الأولى * إجابات متعددة		
- يبلغ طول الخطوة (135 - 176) سم وزمنها (0,26 - 0,30) ثانية		- كم يبلغ طول الخطوة وزمنها * إجابات متعددة		
- يعمل الجذع الوسيط بين الساقين والذراعين - قتل الجذع للأمام لمواجهة قطاع الرمي		- ما هو وضع الجذع في هذه المرحلة * إجابات متعددة		
- يكون الجري باتجاه مجال الرمي مع حمل الرمح بصورة افقيه فوق الكتف ومقدمة الرمح عند ارتفاع الرأس - السرعة: الاسراع قليلا لغرض تزايد السرعة ويكون انسيابيا - اثناء الجري الذراع الحرة تتأرجح امام الجسم		- كيف تكون طبيعة الجري في هذه المرحلة * إجابات متعددة		
- النقاش بين افراد المجموعة الواحدة حول ما تم طرحه وعرضه من قبل المدرس وربط هذه المعلومات للوصول الى أفضل اداء	<p style="text-align: center;">ΔΔ ****</p>	- تشكيل مجاميع من قبل المدرس يتم خلالها المناقشة والحوار والتفكير في إيجاد حلول صحيحة في كل مجموعة	10د	- جمع المعلومات وصياغة الفرضيات

